EDUCATION CANNOT WAIT

The global fund for education in emergencies

ملخص تنفيذي

تقرير النتائج السنوية لعام 2020

تحقيقُ استدراجٍ سريع للمساعدات الإنسانية

نبذة عن المنشور

أُعِدّ هذا التقرير بتوجيهٍ من أمانة صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، وبمساهماتٍ من اللجنة التنفيذية للصندوق، والجهات المستفيدة من المِنَح، وأعضاء الفريق التوجيهي الرفيع المستوى التابع للصندوق. ويغطي التقرير الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

إنّ الآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلف (المؤلفين) ولا تمثل بالضرورة آراء الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المانحة أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ولا تنطوي الحدود والأسماء المبيَّنة والتسميات المستخدمة في الخرائط الواردة في هذا المنشور على أي إقرار أو قبول رسمي بها من جانب الأمم المتحدة أو صندوق «التعليم لا ينتظر» أو البلدان الشريكة. وتُعرض جميع الأرقام الواردة في التقرير بالدولار الأمريكي.

صندوق «التعليم لا ينتظر»، تموز/يوليو 2021

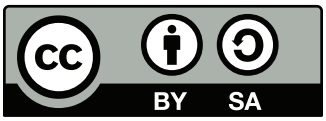

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»

إنّ صندوق «التعليم لا ينتظر» هو صندوق الأمم المتحدة المَعني بالنهوض بالتعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها. ويدعم الصندوق تحقيق نواتج التعليم الجيد للاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات، حتى لا يتخلّف أحد عن الرّكب. ويعمل الصندوق من خلال النظام المتعدد الأطراف بُغْيَة زيادة سرعة الاستجابات في الأزمات والربط بين الإغاثة الفورية والتدخلات الطويلة الأجل من خلال البرمجة المتعددة السنوات. ويُمارس الصندوق أنشطته في إطار شراكةٍ وثيقةٍ مع الحكومات والجهات المانحة من القطاعيْن العام والخاص ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية من أجل زيادة أوجه الكفاءة ووضع حدٍّ للاستجابات المتقوقعة. ونوجّه نداءً عاجلاً إلى الجهات المانحة من القطاعَين العام والخاص من أجل حشد مليار دولار أمريكي كي تصل استجابتنا إلى مزيدٍ من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمة. ويُدار صندوق «التعليم لا ينتظر» في إطار القواعد والأنظمة المالية والبشرية والإدارية لليونيسف؛ أما العمليات فتجري تبعاً لهيكل الإدارة المستقل الخاص بالصندوق.

يُرجى متابعة @صندوق_التعليم_لا_ينتظر (@EduCannotWait) على تويتر
يُرجى أيضاً متابعة صندوق «التعليم لا ينتظر» على فيسبوك، ولينكد إن، وإنستغرام

تتوفر معلومات إضافية عبر الموقع الشبكي للصندوق www.educationcannotwait.org
وبالتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني: info@un-ecw.org

صورة الغلاف: © حقوق الطبع والنشر محفوظة لليونيسف/ديجونغ

EDUCATION CANNOT WAIT

The global fund for education in emergencies

تقرير النتائج السنوية لعام 2020

تحقيقُ استدراجٍ سريع للمساعدات الإنسانية

ملخص تنفيذي

ملخص تنفيذي

في عام 2020، عمل صندوق «التعليم لا ينتظر» وشركاؤه على مواصلة تعليم الملايين من الأطفال والمراهقين المتضررين من جائحة «كوفيد-19» والنزاعات والأزمات.

أدّت جائحة «كوفيد-19» إلى إلحاق ضررٍ بالغ بالنُّظم التعليمية في جميع أنحاء العالم في عام 2020، الأمر الذي جعل العام المذكور يمثل تحدياً استثنائياً بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين ممّن هُم أصلاً أكثر تخلفاً عن الرّكب نتيجةً للنزاعات المسلحة أو الكوارث الناجمة عن المناخ أو النزوح القَسْري. وقد دفعت هذه الجائحة إلى مفاقمة المخاطر، فهي لم تفرض تحديات جديدة فحسب، بل زادت أيضاً من حدة المخاطر القائمة بالنسبة إلى أشدّ الفئات ضعفاً، ولا سيما الفتيات والأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة. وقدَّرت اليونسكو أن 1.5 مليار طالب، من مرحلة ما قبل التعليم الأساسي إلى المرحلة العليا من التعليم الثانوي، قد تعرّضوا لبعض صور انقطاع التعلّم نتيجة إغلاق المدارس في أوائل عام 2020، على الصعيد العالمي.[1] ولن تفضي خسارة التعلّم هذه إلاّ إلى تفاقم معدل الافتقار إلى التعلّم لمرحلة ما قبل الجائحة، الأمر الذي يؤثر على 53 في المائة من الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل ممّن كانوا غير قادرين على قراءة نص بسيط أو فهمه في سن العاشرة.[2]

بعد وقتٍ قصير من إعلان منظمة الصحة العالمية عن تفشي جائحة عالمية، استجاب صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في 11 آذار/مارس 2020 للأزمة على نحو سريع وحاسم، وشرع في إنفاذ مجموعة موضوعية من المنح التي تستهدف جميع البلدان التي لديها استثمارات جارية يضطلع بها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). وقد حُشد مبلغٌ قدره 23.0 مليون دولار أمريكي من احتياطي الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) في غضون 21 يوماً، واعتُمد مبلغٌ إضافي قدره 22.4 مليون دولار أمريكي في تموز/يوليو 2020 - أي ما مجموعه 45.4 مليون دولار أمريكي. وصُرِف هذا التمويل عبر 85 منحة في 32 بلداً وسياقاً مختلفاً بُغْيَة التقليل إلى أدنى حدٍّ ممكن من الأثر المترتب على التعليم في المناطق المتضررة من الأزمات وضمان أن يكون الأطفال والمراهقون قادرين على مواصلة التعلّم.

أُرسِلت أموالٌ مما يزيد عن 75 في المائة مِن مِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة لجائحة «كوفيد-19» إلى الشركاء في غضون ثمانية أسابيع، الأمر الذي جعل هذا التمويل المقدم من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) أسرع عملية صرف للأموال تُنفَّذ حتى الآن. ونتيجة لذلك، تسنّى الوصول إلى ما يزيد عن 29 مليون طفل ومراهق متضررين من الأزمات (51 في المائة منهم مِن الفتيات) مع دعمهم بفرص التعلّم عن بُعْد، وأنشطة نشر التوعية بجائحة «كوفيد-19»، ومنتجات الصحة والنظافة الصحية في عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، تلقّى ما يزيد عن 300,000 معلّم (55 في المائة منهم مِن الإناث) تدريباً في كيفية تيسير التعلّم عن بُعْد، والالتزام ببروتوكولات جائحة «كوفيد-19» وتنفيذها، وتعزيز معايير الصحة والنظافة الصحية.

تشهد هذه النجاحات المتحققة في خِضمّ هذه الجائحة العالمية على ولاية صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) وقدرة الصندوق وشركائه والمجتمعات المحلية والأطفال والمراهقين الذين يخدمونهم على الصمود. وستظل النُّظم وهياكل الدعم التي نشأت في أعقاب جائحة «كوفيد-19» أداة بالغة الأهمية في تمكين الأطفال والنساء من مواصلة دراساتهم في الأوقات التي تتعرض فيها المدارس للهجوم أو التدمير أو عندما يصعب الوصول إليها في ظل النزاعات أو الأزمات أو الكوارث أو الجوائح في المستقبل. وتسترشد الجهود التي يبذلها الشركاء والجهات المستفيدة من المنح بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، وتتماشى مع تركيز صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) المنصبّ على ضمان أن يتمكن الأطفال والمراهقين الأشدّ تخلفاً عن الركب من الاستفادة من حقهم في تلقّي تعليمٍ جيّد وآمِن والتمتع به.

على الرغم من هذه الجائحة، واصل صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) تركيزه على تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال والمراهقين في الأزمات التي طال أمدها، واعتمد، بما يتماشى مع خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2022، ثمانية برامج إضافية من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) الجديدة، ليصل مجموع هذه البرامج إلى 18 برنامجاً في نهاية عام 2020.

1 منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "التعليم: من التعطل إلى التعافي"، <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>، تاريخ الاطلاع 6 تموز/يوليو 2021.

2 البنك الدولي، "يمكن أن تؤدي جائحة «كوفيد-19» إلى خسارة دائمة في التعلّم وتفويت مكاسب تقدّر بتريليونات الدولارات"، نشرة صحفية، البنك الدولي، واشنطن العاصمة، 18 حزيران/يونيو 2020، <www.worldbank.org/en/news/press-release/2020/06/18/covid-19-could-lead-to-permanent-loss-in-learning-and-trillions-of-dollars-in-lost-earnings>، تاريخ الاطلاع 6 تموز/يوليو 2021.

وبالإضافة إلى ذلك، أعادت أربعة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) القائمة برمجة أموالها بُغْيَة الاستجابة بسرعة للتحديات الناشئة عن جائحة «كوفيد-19» التي يواجهها قطاع التعليم.[3]

في عام 2020، وزَّع صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) مبلغاً قدره 138 مليون دولار أمريكي على 29 من الجهات المستفيدة من المنح في 32 بلداً (69 مليون دولار أمريكي من خلال منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) [بما في ذلك منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة لجائحة «كوفيد-19»] و62 مليون دولار أمريكي من خلال برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) و6.5 مليون دولار أمريكي من خلال مرفق التسريع) بهدف توسيع نطاق الابتكارات وبناء القدرات المؤسسية لغرض التنسيق داخل قطاع التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها.

استفاد ما يزيد عن **2.6 مليون طفل ومراهق (48 في المائة منهم مِن الفتيات)** من المنح العادية غير المتعلقة بجائحة «كوفيد-19» التي قُدِّمت في عام 2020، ليصل بذلك العدد الإجمالي للأطفال والمراهقين المستفيدين من المنح منذ إنشاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في عام 2016 زهاء **4.6 ملايين طفل (48 في المائة منهم مِن الفتيات)**. وعكف صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على تعبئة 91.9 مليون دولار أمريكي في عام 2020 من المصادر العامة والخاصة على حدٍ سواء، ليصل مجموع الأموال التي حُشدت على الصعيد العالمي منذ عام 2016 إلى 684.5 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) وشركاؤه في تعبئة مليار دولار أمريكي قائمة على القروض في 10 بلدان من البلدان المستفيدة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP).[4]

الجدول 1- النتائج الرئيسية التراكمية منذ إنشاء الصندوق، للفترة 2017-2020

المؤشرات	النتائج لعام 2017	النتائج لعام 2018	النتائج لعام 2019	النتائج لعام 2020
عدد الأطفال المستفيدين من الدعم المقدم من صندوق «التعليم لا ينتظر»	**0.7 مليون**	**1.4 مليون**	**3.5 مليون**	**4.6 مليون**
الموارد التي حُشدت لصالح الصندوق الاستئماني التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر» (MYRP) والتي جرى الاستفادة منها في برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات	**173.5 مليون دولار أمريكي** حُشدت لصالح الصندوق الاستئماني التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر»	**329.2 مليون دولار أمريكي** حُشدت لصالح الصندوق الاستئماني التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر»	**712.6 مليون دولار أمريكي** (592.6 مليون دولار أمريكي لصالح الصندوق الاستئماني التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر» + 120.0 مليون دولار أمريكي جرت الاستفادة منها في ستة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات)	**1,717.0 مليون دولار أمريكي** (684.5 مليون دولار أمريكي حُشدت لصالح الصندوق الاستئماني التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر» + 1,032.5 مليون دولار أمريكي جرت الاستفادة منها في 10 من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP))
عدد المِنَح	**42**	**70**	**139**	**167** (256 بما في ذلك المِنَح المخصصة لتدخلات التصدي لجائحة "كوفيد-19")

3 أفغانستان وتشاد ودولة فلسطين وأوغندا.

4 تُعرَّف "الأموال القائمة على القروض" بأنها تمويل برامجي قائم وجديد على الصعيد القُطري استجابةً لاحتياجات الفئات السكانية المستهدفة المستفيدة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP)، تتماشى مع نواتج برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) وتُنسَّق بالتعاون مع شركاء هذه البرامج من خلال آليات التنسيق ذات الصلة.

ترتكز ولاية صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى خمسة وظائف أساسية:

1- إلهام الالتزام السياسي بحيث يُنظر إلى التعليم من قِبل الحكومات والممولين باعتباره أولوية رئيسية في خِضمّ الأزمات.

2- توفير تمويل إضافي للمساعدة في سد فجوة التمويل البالغة 8.5 مليار دولار أمريكي واللازم للوصول إلى 75 مليون طفل ومراهق.

3- التخطيط والتعاون، مع التركيز بوجه خاص على دعم البرامج التي تُمكّن الجهات الفاعلة على الصعيدَين الإنساني والإنمائي من مضافرة جهودها تجاه الأهداف المشتركة.

4- تعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات على الصعيدَين الوطني والعالمي، بما في ذلك القدرة على تنسيق الدعم في حالة الطوارئ.

5- تحسين المساءلة من خلال تطوير المعارف وتبادلها، بما في ذلك معرفة أوجه النجاح والقصور، وجمع بيانات أكثر قوة من أجل اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة.

يرد أدناه موجز بنتائج هذه الوظائف الأساسية.

© ECW/Fouad Choufany

تدعم ولاية صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يرمي إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.

1- / 2- إلهامُ الدعم السياسي والتمويل

تطوَّر صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على مرّ السنين ليصبح صندوقاً عالمياً راسخاً يتمتع بقدرة ثابتة على تنفيذ البرامج في سياقات النزاعات والأزمات. ويتيح صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) للحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص فرصة لتمويل برامج التعليم الشامل للأطفال والمراهقين منذ بداية الأزمة وعبر مراحل التعافي. وبوصفه نموذجاً برامجياً، فإنّ صندوق «التعليم لا ينتظر» يتطلب اتباع نهج يراعي ظروف الأزمات ومحدد السياق واستخدام هياكل التنسيق القائمة المصممة لتقديم المساعدة في البلدان والسياقات المتضررة من النزاعات المسلحة والنزوح القَسْري والكوارث الناجمة عن تغير المناخ. ويتطلب كل هذا العمل دعماً سياسياً رفيع المستوى وتمويلاً كبيراً لقطاع التعليم.

ما تزال الدعوة لزيادة التمويل المخصص للتعليم تُشكّل أحد أهم العناصر في ولاية صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، وتتوخى تسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وقد نقلت جائحة «كوفيد-19» أهمية التعليم إلى موقع الصدارة، بيْد أنها أثّرت سلباً أيضاً على المساعدة الإنمائية الرسمية والتمويل الإنساني للتعليم على حدٍ سواء. وعلى الرغم من الاتجاهات العالمية المثيرة للقلق، تمكن صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) من الحفاظ على أدائه التمويلي بفضل تعزيز مشاركة الشركاء وتأثيرهم، بما في ذلك من خلال لجنته التنفيذية وفريقه التوجيهي الرفيع المستوى.

تظلّ الشراكات الاستراتيجية تشكّل عنصراً حاسماً للمضي قدماً في تحقيق جدول أعمال الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وقد بات صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) منظمة خبيرة في مجالَي الابتكار والإبداع، من خلال دعم المبادرات الرائدة من خلال مرفق التسريع الخاص به واستكشاف شراكات جديدة وتكييف مجالات التركيز، مثل قابلية الاتصال الرقمي والعمل المناخي. ووسّع صندوق «التعليم لا ينتظر» أيضاً مشاركته في القطاع الخاص بدعم جديد ومعزَّز من الشركاء من الشركات والمؤسسات الخيرية، بما في ذلك مؤسسة ليغو، وبورتيكوس، وفيريزون.

في ظل عدم وجود نهاية تلوح في الأفق لهذه الجائحة في خلال عام 2020، أضحت الحاجة إلى زيادة الدعم السياسي للتعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. وتبوّأ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) مكانةً راسخة باعتباره مرجعاً عالمياً للتعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدُها وأرسى خبرته في تنفيذ البرامج التعليمية في إبان الأزمات. وفي السياق نفسه، أعاد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) وشركاؤه تصنيف التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها باعتباره أولوية ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً. وجمع صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) دعماً سياسيا إضافياً للتعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها من خلال تعاونه مع الجهات الفاعلة الأخرى في مجال التعليم، بما في ذلك لجنة التعليم، والشراكة العالمية من أجل التعليم، ومرفق التمويل الدولي للتعليم، واليونسكو، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، إلى جانب إدراجٍ واسع النطاق لمنظمات المجتمع المدني الدولية، بما في ذلك رابطة المتطوعين للخدمة الدولية، ولجنة الإنقاذ الدولية، والدائرة اليسوعية لخدمات اللاجئين، ومجلس اللاجئين النرويجي، ومنظمة "بلان إنترناشيونال"، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة "ذير وورلد" (Theirworld)، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني المحلية، والمبادرات العالمية مثل الحملة العالمية من أجل التعليم وأنقذوا مستقبلنا.

3- تحسين التخطيط المشترك والاستجابة في الأوان المطلوب

أعدّ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) ثمانية من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) الجديدة في عام 2020،[5] وشملت جميعها تركيزاً استراتيجياً بدرجة أكبر ونهجاً "شاملاً للطفل" (انظر الهدف الاستراتيجي 3، في الجزء الأول من التقرير الكامل). كما عزَّز صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) عمليات وضع برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) من خلال تعزيز مواءمتها مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية القائمة، مع التركيز بقدر أكبر على استخدامها في تعبئة الموارد وضمان أن تكون قائمة على النتائج وواعية بالمخاطر. واستند نحو 75 في المائة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) التي وُضِعت في خلال العام إلى عملية جيدة النوعية، وهو ما يعني أنها أحرزت أعلى من 4 نقاط على مقياسٍ من 5 نقاط.

تهدف منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المقدمة من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى الاستجابة السريعة للأزمات الإنسانية الجديدة والمتصاعدة، وأنشأ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في عام 2020 آلية جديدة لمِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) استجابة لجائحة «كوفيد-19». وفي إطار التزامه المستمر بالاستجابة السريعة، أفاد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) أنه سجَّل أفضل عمليات توزيع الأموال من حيث تنفيذها في الأوان المطلوب حتى الآن في عام 2020، وجرى توزيع 76 في المائة من منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة للأزمات المفاجئة (بما في ذلك احتياطات الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة لجائحة «كوفيد-19») و58 في المائة من جميع منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) التي صُرِفت في غضون ثمانية أسابيع.[6] وبالمثل، زاد تحسّن توقيت برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) إلى 71 في المائة في عام 2020 في ظل تنفيذ نهج أخف وأكثر استراتيجية إزاء وضع البرامج والموافقة عليها.[7]

5 بوركينا فاسو، وكولومبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي، والنيجر، ونيجيريا، وبيرو.
6 في عام 2019، أُنفِق 50 في المائة من منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة للأزمات المفاجئة و14 في المائة من جميع منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) في غضون ثمانية أسابيع.
7 لم تُصرف أي من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) في غضون ثمانية أسابيع في عام 2019.

4- تعزيز القدرة على الاستجابة

يُمثِّل تعزيز آليات تنسيق التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها من أجل تحقيق الكفاءة والشفافية والمساءلة أحد الأهداف الاستراتيجية الأساسية لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). وواصل صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) تعاونه ودعمه بهدف تحسين قدرة مجموعة التعليم العالمية والشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالة الطوارئ ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين على الاستجابة والتنسيق. واستجابة لجائحة «كوفيد-19»، عزَّزت مجموعة التعليم العالمية تقديم الدعم عن بُعْد بُغْيَة تنسيق وتطوير واستشارة أعضاء مجموعات التعليم من خلال مكتب المساعدة التابع لها، والدعم عن بُعْد، وأفرقة الاستجابة السريعة، ودورات التدريب على التنسيق عبر شبكة الإنترنت.

وزادت قدرة صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على الاستيعاب المالي إلى 95 في المائة عبر حافظة استثماراته. واشتمل نحو 55 في المائة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) من الجيلَين الثاني والثالث على مكوّنات التحويلات النقدية للأسر المعيشية أو مقدمي الرعاية أو المدارس بوصفها طريقةً لاحترام خيارات الفئات السكانية المتضررة وصون كرامتها. وخُصِّص ما نسبته 23 في المائة من التمويل المقدم من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى الجهات المنفذة على الصعيدَين المحلي والوطني من أجل المساهمة في بناء القدرة على الاستجابة على الصعيد القُطري.

5- تحسين الأدلة والمساءلة

يدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، في جميع نوافذه الاستثمارية، الشركاء في استخدام أدلة جيدة النوعية للاسترشاد بها في البرامج طوال دورة البرمجة. وفي مرحلة وضع البرامج، يُشدِّد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على استخدام بيانات وأدلة جيدة النوعية بهدف تحديد الأطفال والمراهقين الأشدّ عوزاً، والوقوف على احتياجاتهم المحددة وتقييم سياق الأزمة. وأظهر استعراضٌ وتحليلٌ خارجيّان بشأن ثمانية من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) التي وُضعت في عام 2020 أن 63 في المائة منها (مقابل المستهدف البالغ 60 في المائة) استخدمت بيانات وأدلة اتسمت بأنها جيدة النوعية وحسنة التوقيت وشاملة لعدة قطاعات ومصنفة ومراعية لظروف النزاع ومراعية للاعتبارات الجنسانية/المساواة بين الجنسين.

بُغْيَة توليد أدلة جيدة النوعية لغرض التخطيط، عمل صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على نحو وثيق مع مجموعة التعليم العالمية من أجل توفير الدعم للجهات المستفيدة من المنح في إجراء تقييمات للاحتياجات بهدف وضع برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) في كولومبيا والعراق والصومال في عام 2020. ودعمت مجموعة التعليم العالمية أيضاً استعراضات البيانات الثانوية في ثمانية بلدان/سياقات مَعنية ببرامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP): أفغانستان، وبوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ودولة فلسطين، والسودان، وفنزويلا، واليمن. ودعمت أفرقة الاستجابة السريعة الأفرقة القُطرية في منطقة الساحل، والفريق العامل المعني بالتعليم على الصعيد الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومجموعة التعليم في العراق.

في مرحلة تنفيذ البرامج، يدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) استخدام البيانات والأدلة بهدف تقدير وتقييم التقدم المُحرز نحو تحقيق الأهداف، ويعمل مع الشركاء على تعزيز قياس النتائج على مستوى النواتج وتتبعها. وأطلق صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) مبادرة متعددة السنوات تهدف إلى قياس نواتج التعلّم الشامل، مع التركيز بوجه خاص على إدماج وتحليل التعلّم الاجتماعي والمعنوي. وسيسعى برنامج تجريبي في خمسة بلدان في الفترة الممتدة بين عامَي 2020 و2022 إلى وضع الحلول المناسبة واختبارها وتوثيقها اللازمة لقياس نتائج التعلّم الشامل للأطفال في البلدان المتضررة من الأزمات، ويمثل ذلك مطلباً جديداً لجميع برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP).

خلص تقييم لطريقة الاستثمار في الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) استُكمل في عام 2020 إلى أن الاستجابات الأولية في حالة الطوارئ كانت ذات صلة باحتياجات التعليم في حالة الطوارئ، ولا سيّما عندما استُخدمت في حالات الطوارئ المفاجئة والمتصاعدة، وأكدّ إثبات مفهوم نموذج الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) وجدوى نظريته المتعلقة بالتغيير.

نواتج التعليم الجماعية

على صعيد المستفيدين، يتمحور العمل الذي يضطلع به صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) وشركاؤه المتعددون حول خمس مجالات من النواتج التعليمية الجماعية هي:

- زيادة السبل المُتاحة
- الإنصاف والمساواة بين الجنسين
- استمرارية أوسع
- تحسين التعلّم والمهارات
- التعلّم المأمون والوقائي

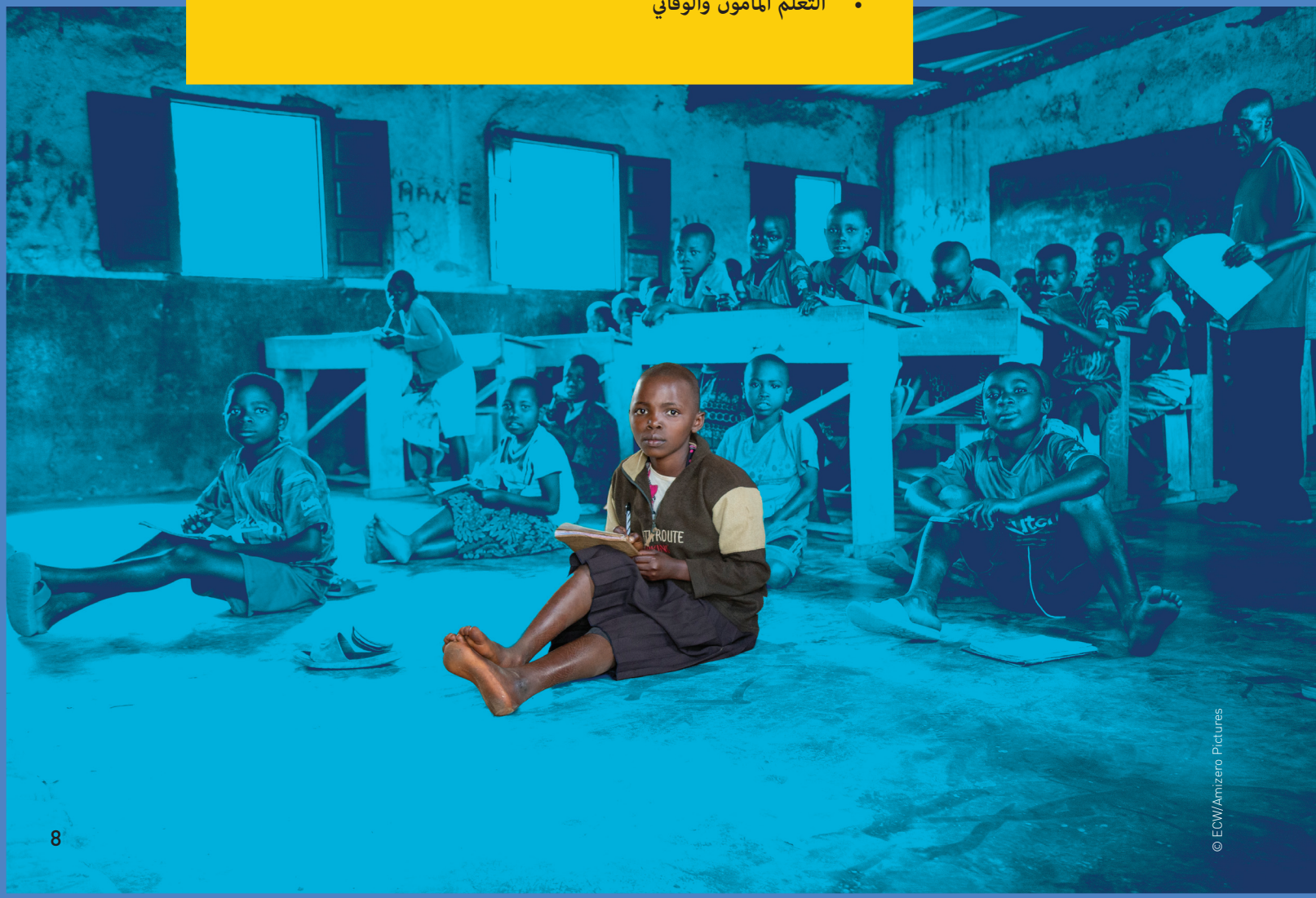

© ECW/Amizero Pictures

في عام 2020، أثّر إغلاق المدارس الواسع النطاق الناشئ عن جائحة «كوفيد-19» على السُّبل المتاحة إلى التعليم. واستجاب شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) من خلال وضع برامج للتعلّم في المنزل والتعلّم عن بُعْد أتاحت الفرصة لـ 10.2 ملايين طفل ومراهق (48 في المائة منهم مِن الفتيات) لمواصلة تعليمهم على الرغم من إغلاق المدارس. وقُدِّمت أيضاً مواد تعليمية لتعزيز التعلّم في المنزل، مصممة إما للتعلّم الذاتي أو يمكن استخدامها من قبل مقدمي الرعاية والمعلّمين الزائرين. واعتمدت برامج التعلّم عن بُعْد استراتيجيات للاستفادة من التكنولوجيا في التعلّم عن بُعْد من خلال الإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت. وفي بنغلاديش، على سبيل المثال، دعمَ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إحداث تحول في التركيز البرامجي على التعليم في المنزل بقيادة مقدمي الرعاية، وقدّم الدعم إلى 61,307 متعلماً في نهاية المطاف. وزُوِّد الآباء ومُقدِّمو الرعاية بمواد تعليمية تغطي أساسيات الحساب والقراءة والمهارات الحياتية، يدعمها معلّمون متطوعون من الروهينجا من أجل إشراك الأطفال في أنشطة التعليم لمدة ساعتين على الأقل في اليوم. وسُجِّل بعض المراهقين في دورات دراسية عبر شبكة الإنترنت على منصتَيّ التعلّم كورسيرا وإيدكس.

من بين المنح البالغ عددها 98 منحة التي أبلغت عن تحقيق نتائج تتعلق بسُبل إتاحة التعليم في عام 2020، زادت 96 في المائة من البرامج السُّبلَ المُتاحة إلى التعليم لصالح الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات. وبُغْيَة تعزيز سبل الوصول، سعت التدخلات المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى زيادة عدد أماكن التعلّم المتاحة للأطفال من خلال إصلاح الصفوف الدراسية القائمة، وبناء أماكن جديدة مؤقتة أو دائمة، وتجهيز المساحات بالأثاث ومواد التدريس والتعلّم ومرافق توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وفي عام 2020، سمح التمويل الذي قدمه صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) ببناء و/أو إصلاح 1,743 صفّاً دراسياً. ويعترف صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بالدور الحيوي الذي يؤديه المعلّمون في نظام التعليم وعمل في عام 2020 على توظيف 12,182 معلّماً (39 في المائة منهم مِن الإناث) ودعمهم مالياً. ونُظمت حملات للتعبئة والتوعية بهدف زيادة الالتحاق بالمدارس.

لا تزال الالتزامات العالمية بالتعليم تُشدِّد على أهمية تمكين التعليم الشامل والعادل والمتكافئ لجميع الفتيان والفتيات والمراهقين، بغضّ النظر عن الحواجز التي تعترض سبيلهم في الوصول إلى التعليم.

وتأتي مسألة المساواة بين الجنسين وتعليم الفتيات في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها في صدارة ولاية صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). وبُغْيَة الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالنوع الاجتماعي، حدَّد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) هدفاً طموحاً في عام 2020 يتمثل في الوصول إلى 60 في المائة من الفتيات في جميع استثماراته.[8] وبالنسبة إلى جميع المنح النشطة في عام 2020، قدّم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الدعم لـ 1.27 مليون فتاة (48 في المائة منهنّ طفلات/مراهقات)، وهو ما يعادل تقريباً نفس العدد والنسبة المئوية المسجلة في عام 2019. ومنذ إنشاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، قُدِّم الدعم إلى ما مجموعه 2.2 مليون فتاة من خلال برامجه العادية. واستفادت 14.8 مليون فتاة (يشكّلن 51 في المائة من الأطفال/المراهقين الذين تسنّى الوصول إليهم) من استثمارات الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة لجائحة «كوفيد-19» والبالغة قيمتها 45.4 مليون دولار أمريكي وبرامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) التي أعيد برمجتها استجابةً للجائحة، وشمل ذلك تدخلات التعلّم عن بُعْد والرسائل والمنتجات المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية.

في عام 2020، أفادت 13 جهة من الجهات المستفيدة من المنح (18 في المائة) بوجود أدلة قوية (من خلال قياسين) على تحسين إتاحة سُبل التعليم للفتيات في ستة بلدان. وأشير إلى أدلة جزئية (من خلال قياس واحد) في ما يتعلق بعدد إضافي من الجهات المستفيدة من المنح وعددها 55 جهة (76 في المائة) تعمل في 20 بلداً. وأبلغت ثلاث مِنَح لبرامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP)، عبر أفغانستان وبنغلاديش وأوغندا، عن استفادة أقل من الفتيات من فرص التعليم بالمقارنة مع عام 2019، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى جائحة «كوفيد-19» التي دفعت المدارس إلى إغلاق أبوابها، مما أفضى إلى صعوبات في الالتحاق بها من جديد.

على صعيد التعلّم، أفادت عدة برامج عن بيانات تشير إلى تحقيق إنجازات إيجابية للفتيات بالمقارنة مع الفتيان. وفي الصومال وأوغندا، كان أداء الفتيات بصفة عامة مماثلاً لأداء الفتيان أو أفضل منه. وفي الصومال، كانت الفتيات أقل بنسبة 1.5 في المائة من الفتيان في تحقيق الدرجات العليا في مجال القراءة؛ وكانت الفتيات أقل احتمالاً بنسبة 6.5 في المائة من الفتيان في تحقيق الدرجات الدنيا في القراءة، وأقل احتمالاً بنسبة 10.3 في المائة لتحقيق الدرجات الدنيا في الحساب، وهو ما يشير إلى أن الفتيات في المتوسط، في المدارس أو غيرها من أماكن التعليم المأمونة، يتعلّمن أكثر من الفتيان.

في عام 2020، كثّف صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) جهوده الرامية إلى تعزيز التعليم الشامل بشكل منهجي من خلال استثماراته. ومنذ إنشائه، قدّم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الدعم لـ 51,501 طفل (46 في المائة منهم مِن الفتيات)، وهو ما يمثل أكثر من 1.1 في المائة من مجموع عدد المستفيدين من الدعم الذي يقدمه الصندوق. ويمثّل هذا الرقم أقل مما نسبته 10 في المائة من المستهدف، غير أنه يُمثِّل تحسناً ملموساً مقارنةً بالنسبة البالغة 0.2 في المائة من مجموع عدد المستفيدين من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في نهاية عام 2019.

تُشكِّل استمرارية التعليم في حالات النزاعات والأزمات مسألة حرجة. ويتطلب بدء ارتياد الأطفال والمراهقين المدارس والبقاء فيها والانتقال من مستوى إلى آخر الاستقرار والاستمرار في الدعم من خلال التمويل الذي يمكن التنبؤ به، مثل

8 يتمثل الهدف في مراعاة أي فجوات قائمة مسبقاً بين الجنسين تُشكِّل التركيبة السكانية للمتعلّمين والمعلّمين/موظفي التعليم في عدّة بُلدان ومناطق متضررة من الأزمات. وفي بعض السياقات على نحو استثنائي، قد لا يكون هناك أي مبرر لاستهداف 60 في المائة من الفتيات عند مراعاة المعلومات الأساسية المتعلقة بالأطفال في سن الدراسة في مجالات التدخل.

توفير التمويل من خلال برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). وفي عام 2020، نوّع صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الفئات العُمرية ومستويات التعليم التي يدعمها. ومن بين جميع الأطفال والمراهقين الذين استفادوا من الدعم الذي يقدمه الصندوق منذ إنشائه، ارتفعت نسبة الأطفال ممّن استفادوا من التعليم الثانوي من 9 في المائة بحلول نهاية عام 2019 إلى 13 في المائة (329,397؛ 48 في المائة منهم مِن الفتيات) بحلول نهاية عام 2020. ووصل صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى 275,049 طفلاً (51 في المائة منهم مِن الفتيات) من خلال تدخلات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أو تدخلات ما قبل التعليم الأساسي بحلول نهاية عام 2020 - أكثر من ضعف عدد الأطفال البالغ 108,330 طفلاً (52 في المائة) الذين استفادوا من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في نهاية عام 2019. وزاد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) استثماره في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من 8.7 في المائة من مجموع الاستثمارات التراكمية بحلول نهاية عام 2019 (19.6 مليون دولار أمريكي) إلى 11.5 في المائة بحلول نهاية عام 2020 (59.5 مليون دولار أمريكي).

في الوقت نفسه، يتلقى الأطفال في المدارس التعليم التعويضي وبرامج المتابعة التي تحول دون انقطاعهم عن الدراسة. واستُكمِلت هذه الجهود بحملات نشر التوعية التي سلطت الضوء على أهمية استكمال التعليم المدرسي وزادت من معرفة الأسر ببرامج التغذية المدرسية، والتي تشكّل حافزاً إضافياً لإرسال أطفالهم إلى المدارس. وفي عام 2020، قُدِّم الدعم لـ 163,938 طفل ومراهق (46 في المائة منهم مِن الفتيات) من خلال برامج التغذية المدرسية في 19 من التدخلات التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW).

دعمَ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) نحو 10,243,871 من الأطفال والمراهقين الذين يصعب الوصول إليهم أكثر من غيرهم (48 في المائة منهم مِن الفتيات) من أجل مواصلة تعليمهم من خلال التعلّم عن بُعْد استجابةً للتصدي لجائحة «كوفيد-19» في جميع أنحاء العالم. ولتيسير ذلك، جرى تدريب المعلّمين (55 في المائة منهم من الإناث) في استخدام تطبيقات التعلّم عن بُعْد، وطُوِّرت قدرتهم على إرشاد المتعلّمين على استخدام هذه التطبيقات من خلال الإذاعة والتلفزيون والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التراسل، بما في ذلك "واتساب". وبالإضافة إلى ذلك، تلقّى 292,171 من المعلّمين وغيرهم من موظفي التعليم (55 في المائة منهم مِن الإناث) تدريباً في مراعاة بروتوكولات «كوفيد-19» عند إجراء زيارات منزلية وعند عودة المتعلّمين إلى المدرسة بعد حالات إغلاق المدارس.

نفّذ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) مجموعة من التدخلات التعليمية غير النظامية بُغْيَة ضمان استمرار الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في الحصول على التعليم. وتُوفِّر برامج التعليم المعجّل للمتعلّمين مستوى مكافئاً من التحصيل التعليمي، ويجري تدريسهم باستخدام مناهج وأساليب مضغوطة تتناسب مع مستوى المعرفة والمهارات والكفاءات عند الأطفال. وعادة ما تكون برامج التعليم المعجل معتمدة. ويجري تنفيذها في إطار زمني أقصر من التعليم النظامي، وتمنح الأطفال غير الملتحقين بالمدارس والذين تجاوزوا العمر المحدد لصفهم الدراسي فرصة للحاق بنظرائهم وإعادة إدماجهم في نظام التعليم النظامي، في مستوى مناسب لعمرهم أو نقلهم إلى المرحلة التالية والتي عادةً ما تكون مرحلة التعليم الثانوي. وفي الصومال، على سبيل المثال، كان عدد كبير من الأطفال النازحين داخلياً ممّن التحقوا بالمدارس قد تجاوزوا العمر المحدد لصفهم الدراسي و/أو لم يلتحقوا قط بالمدارس؛ وتلقوا المناهج المُعجَّلة للتعليم الأساسي البديل من أجل اللحاق بالمدارس النظامية والتكيف معها. وبالنسبة إلى المنح النشطة في عام 2020، انتقل ما متوسطه 60 في المائة من الأطفال إلى التعليم النظامي أو أعيد إدماجهم فيه بعد أن حضروا التعليم الأساسي البديل أو الصفوف التعويضية أو برامج اللحاق بالأقران. ومعظم هذه البرامج غير نظامية، وبلغ متوسط معدل الإنجاز فيها 86 في المائة.

في إطار النُّظم التعليمية، يشكل المعلّمون المؤهلون والأكْفاء ذوو القدرات الكافية عناصر أساسية لتوفير تعليم جيد النوعية في سياقات التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها. وقدّم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) التدريب لـ 68,933 معلّماً (48 في المائة منهم مِن الإناث) منذ إنشائه و42,381 معلّماً (48 في المائة منهم مِن الإناث) في عام 2020. وزادت نسبة المعلّمين المتدرِّبين في مواضيع خاصة بالتعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، مثل الصحة العقلية والدعم النفسي-الاجتماعي والنوع الاجتماعي والإدماج، بنسبة تتراوح بنحو 2 إلى 4 نقاط مئوية؛ ويتبين أن هذه المواضيع تُدمج على نحو متزايد في حافظة الاستثمار. وفرضت جائحة «كوفيد-19» تحديات على المعلّمين من حيث قدرتهم وإمكانيتهم على التكيف مع الأزمات المحلية. وفي عام 2020، اضطُر المعلّمون في كثير من الأحيان إلى تنويع أساليبهم في التدريس، وطُلب منهم وضع تقنيات جديدة للتعلّم عن بُعْد للوصول إلى الأطفال والمراهقين في خِضمّ إغلاق المدارس مع الحفاظ في الوقت نفسه على تلبية المتطلبات التعليمية. وإجمالاً، جرى تدريب 310,568 شخصاً (55 في المائة منهم من الإناث) على المواضيع ذات الصلة بجائحة «كوفيد-19»، مثل حماية الصحة والنظافة الصحية، وعلى بروتوكولات جائحة «كوفيد-19»، وتوفير الدعم الاجتماعي والمعنوي، وتيسير نماذج التعلّم عن بُعْد من خلال الإذاعة أو الرسائل أو الدردشة الجماعية عبر الإنترنت.

كثيراً ما تعتمد قدرة المعلّمين على توفير التعليم الجيد على نوعية الموارد التعليمية المتاحة لديهم. وفي عام 2020، قدّم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) ما مقداره 1,463,577 مادّة إلى الأطفال والمراهقين (45 في المائة منهم مِن الفتيات)، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للمواد المقدمة منذ عام 2017 نحو 2,486,670 مادّة (47 في المائة منها تلقّتها الفتيات). وبالإضافة إلى ذلك، تلقّى 9,218 صفّاً دراسياً في عام 2020، و24,060 صفّاً دراسياً حتى الآن، الدعم من خلال تزويد الصفوف الدراسية بمواد لرفع مستوى مواردها.

في خِضمّ الأزمات، يُشكّل التغيّر المتواتر في الأوضاع وتحركات السكان تحدياً في قياس فاعلية التدخلات المتعلقة بنواتج التعلّم، وفي عام 2020 ضاعفت جائحة «كوفيد-19» هذه التحديات بسبب إغلاق المدارس وإلغاء الامتحانات والشواغل

المتعلقة بالسلامة. ومع ذلك، تسنّى لـ 22 منحة من بين 119 منحة الحصول على قياسات بشأن نواتج التعلّم الأساسي،[9] مما يشير إلى حدوث تغيّرات واعدة وكذلك إلى وجود فجوات كبيرة في مستويات التعلّم الحالية. وفي الصومال، جرى تقييم الكفاءات في القراءة والرياضيات في مرحلة مبكرة كجزء من خط الأساس لبرامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP). وأظهرت النتائج أنّ 62 في المائة من الطلاب (58 في المائة منهم من الفتيات) لم يتمكنوا من القراءة وأنّ 38 في المائة منهم لم يتمكنوا من إجراء حسابات الرياضيات الأساسية. كما أظهر نموذج مبتكر لقياس فاعلية أندية القراءة في مجال محو الأمية في أوغندا انخفاض القدرات في القراءة؛ ولم يتمكن سوى 5.8 في المائة من الطلاب (5.4 في المائة من البنات و6.3 في المائة من البنين) من قراءة كلمة واحدة أو أكثر في الدقيقة في القطعة التي قُدِّمت. وقد حققت مدارس التدخل نتائج أعلى بدرجة كبيرة أو مساوية لمدارس المقارنة في مجموعة من مهارات القراءة الأساسية مثل الوعي الصوتي اللغوي، ومعرفة الأبجدية، والطلاقة، والمفردات، والاستيعاب.

في ما يتعلق بالتعلّم النفسي الاجتماعي، قدّم برنامج القدرة على الصمود المتعدد السنوات في دولة فلسطين الدعم النفسي-الاجتماعي والتعليم التعويضي للأطفال الذين كانوا محتجزين سابقاً والأطفال رهن الإقامة الجبرية (ومعظمهم من الفتيان). وحتى الآن، أبلغ 97 في المائة من الأطفال الذين تلقّوا التعليم التعويضي عن رضاهم عن التعليم البديل الذي تلقّوه. وأفاد 82-84 في المائة من مجموع الأطفال الذين استُهدفوا للحصول على الدعم النفسي-الاجتماعي من قبل منظمة إنقاذ الطفولة بتحسين قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم، والتعامل مع الغضب، والتعامل مع الإجهاد الناجم عن حالة الطوارئ، مقارنة بـ 43-46 في المائة قبل التدخل.

تُشكِّل بيئات التعلّم المأمون بدنياً ونفسياً عنصراً رئيسياً في الاستثمارات التي يضطلع بها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). ومن شأن الافتقار إلى السلامة والحماية أن يدفع الطلاب إلى الانقطاع عن الدراسة؛ ويمكن أن يزيد تعرضهم للعنف والاستغلال والانتهاك، وأن يحد من قدرتهم على التركيز على التعلّم. وعلى العكس من ذلك، يمكن للمدارس أن تساعد الطلاب في التعافي من الإجهاد والشدائد وأن تحميهم من المخاطر الخارجية مثل النزاعات، والمخاطر الطبيعية، والعنف. ويشجع صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على اتباع نهج "شامل للطلاب" إزاء الحماية والتعليم يشمل الصحة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والحد من مخاطر الكوارث، ودعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.

تهدف استراتيجية المساواة بين الجنسين لدى صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى معالجة عدم المساواة بين الجنسين في التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها وتضع تمكين الفتيات، ولا سيما المراهقات، في الصدارة منها. ولا يتسنى تحقيق تمكين الفتيات إلا من خلال الاستجابة المراعية للمنظور الجنساني والتخفيف من حدة العنف القائم على النوع الاجتماعي في أماكن التعلّم وحولها. وفي عام 2020، أفاد 63 في المائة من البرامج المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بارتفاع مستويات السلامة والحماية. ومن بين الجهات المستفيدة من منح برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) التي نفَّذت تدخلات تتعلق بالسلامة والحماية من أجل تحقيق هذه النتيجة، قدم 89 في المائة منها أدلة جزئية على حدوث تحسن، وأبلغ 11 في المائة عن أدلة قوية، وهو ما يتطلب مقارنة بين نقطتين إحصائيتين. ومن بين الجهات المستفيدة من منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER)، أبلغ 56 في المائة منها عن أدلة جزئية أو قوية على حدوث تحسن.

دعمَ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) طائفة من الإجراءات لحماية الأطفال والحفاظ على سلامتهم، بما في ذلك التدخلات الرامية إلى ردع العنف والاستغلال، ومكافحة تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة، وزيادة أمن المدارس. وبُغْيَة تحسين السلامة البدنية للأطفال داخل المدارس وحولها، دعمَ صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الانتقال الآمن إلى التجمعات المدرسية ومنها ورصد المناطق المحيطة بالمدارس بهدف تحديد الشواغل المتعلقة بالسلامة والحماية. ويجري النظر في هذه الجهود لا سيّما بالنسبة إلى الفتيات، حيث قد تزيد احتمالات انقطاعهن عن الدراسة ما لم تُضمَن سلامتهن في المدرسة أو في طريقهن إليها. وبُغْيَة حماية الفتيات والفتيان من الخطف والاختطاف والاتجار بالبشر وعمل الأطفال وتجنيد الأطفال، زوّدت الجهات المستفيدة من منح برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) في أفغانستان وسوريا 3,049 طالباً (788 طالباً في أفغانستان و2,261 طالباً في سوريا؛ 46 في المائة منهم من الفتيات) بوسائل انتقال آمنة إلى المرافق التعليمية. وعزَّزت الجهات المستفيدة من المنح في سوريا الانتقالات الآمنة بحملات عامة لتعزيز التعليم لجميع الأطفال، بمن فيهم الأطفال ذوي الإعاقة.

دعم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) قادة المدارس والمسؤولين الحكوميين بتصميم تقييمات لاحتياجات السلامة ووضع خطط للسلامة المدرسية يشارك فيها أصحاب المصلحة في المجتمعات المحلية. وقدّم شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الدعم للمدارس في إنشاء نظم للإنذار المبكر وإشراك المجتمعات المحلية في المدارس بشأن أهمية الحماية الذاتية وتمارين السلامة في حالات الكوارث. ودرّب شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) المعلّمين على إدماج الحد من أخطار الكوارث في المناهج التعليمية والدروس المستفادة. وفي عام 2020، جرى تدريب 17,469 معلّماً (61 في المائة منهم مِن الإناث) عبر 20 برنامجاً على الحد من أخطار الكوارث والتأهب للطوارئ و/أو إدارة المخاطر.

من أجل إبقاء الأطفال في مأمن داخل بيئات التعلّم دعمَ شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) التدخلات الرامية إلى ردع تسلّط الأقران والعقاب البدني في المدارس، وذلك من خلال تشجيع الانضباط الإيجابي ومهارات حل النزاعات بين المعلّمين والإداريين. وبالإضافة إلى هذه التدريبات، ساعدت الجهات المستفيدة من منح صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في وضع مدونات لقواعد السلوك في المدارس لحماية الأطفال.

من خلال 18 برنامجاً في عام 2020، تمكّن نحو 2,600 مكان من أماكن التعلّم والمدارس من إنفاذ مدونات قواعد السلوك وتدريب المعلّمين وأفراد المجتمع

9 تُعدّ مقاييس نتائج التعلّم غير متوقعة أو مطلوبة لمنح كثيرة من بين 119 منحة، بما في ذلك المنح الـ 60 التي أُبلغ عنها استجابةً لجائحة «كوفيد-19». يُطلب قياس نواتج التعلّم من أجل مِنح برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP)، وتحظى 12 منحة من بين 20 منحة لبرامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (60) (MYRP في المائة) ببيانات جزئية أو متينة لقياس نواتج التعلّم.

المحلي على تطبيقها. وجرى تدريب حوالي 2,404 من مديري المدارس والمعلّمين على مدونات قواعد سلوك مثل هذه وتنفيذها.

تؤدي النزاعات وعمليات النزوح إلى تعرض المجتمعات المحلية لضغوطٍ ومصاعب كبيرة. ويجب أن يكتسب المتعلّمون والمعلّمون المهارات اللازمة للتعامل مع الإجهاد والشدائد التي يواجهونها واجتيازها؛ فبدون هذه المهارات لن يتمكن الأطفال من التعلّم، ولن يتمكن المعلّمون من التدريس. ويعتقد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) أن دعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد. وتتضمن مذكرة توجيهية تقنية بشأن دعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، نُشرت في عام 2020 لاستخدامها في وضع برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) والاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER)، طائفةً من تدخلات دعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي المجتمعية من أجل استخدامها في سياقات مختلفة. والمذكرة التوجيهية مصحوبة بمكتبة مؤشرات تتعلق بالصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في قطاع التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، موجهة إلى الجهات المستفيدة من المنح من أجل قياس اكتساب المعارف وتغيير السلوك والإبلاغ عنهما استجابةً لتدخلات دعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW).

لا تشمل حماية الأطفال في المدارس سلامتَهم البدنية والنفسية فحسب، بل تشمل أيضاً رفاههم الفسيولوجي. ويشمل ذلك التأكد من أن الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات على استعداد للتعلّم وبمقدورهم أن يركزوا على دراساتهم من خلال تمكينهم من الحصول على وجبات مغذية ومرافق مياه صحية ونظيفة ومرافق خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد لا يتمكن الطلاب، ولا سيما الفتيات، ممّن لا تتاح لهم سُبُل الوصول إلى مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، من الالتحاق بالمدارس بانتظام أو قد ينقطعون عن الدراسة؛ وقد يفضّلون استخدام مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في منازلهم، بخصوصية وكرامة، مما قد يعرضهم لمخاطر في طريقهم من وإلى المدرسة. ولمواجهة هذه الحالة، نفّذت نحو 52 في المائة من المنح التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إجراءات تتعلق بالمسائل المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وأبلغ 73 في المائة منها عن زيادة سُبل إتاحة مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي الأساسية المنفصلة للبنات والبنين، ومرافق غسل اليدين الأساسية. وبالمثل، تشجع برامج التغذية المدرسية التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الطلاب على الالتحاق بالمدارس والبقاء في المدرسة من خلال إتاحة فرص الحصول على وجبات مغذية.

المضي قدماً

استجاب صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) لهذه الجائحة بنجاح وبسرعة في عام 2020، وأنفق ما يربو على 45 مليون دولار أمريكي في جولتين من التمويل المخصص لجائحة «كوفيد-19»، وتمكن أيضاً من الوصول إلى ما يزيد عن 29.2 مليون فتاة وفتى ممّن يعانون بالفعل من آثار التشرد القَسْري والكوارث الطبيعية. وبذلك، أثبت صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) أنّ مِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المقدمة من الصندوق تُمثِّل طريقة استثمار أساسية في سياقات الأزمات.

يبرهن تقرير النتائج السنوية لعام 2020 الصادر عن صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على سرعة نمو الصندوق واتساع نطاقه بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين على حدٍ سواء ممّن استفادوا من التعليم الجيد والموارد التي حشدها الصندوق. كما يبيّن أن الترابط بين العمل الإنساني والتنمية يمكن أن ينجح على صعيد الممارسة العملية، وأن النواتج الجماعية يمكن أن تفضي إلى نواتج على صعيد التعلّم، وأنه من الممكن وضع تعليم جيد النوعية باعتباره أولوية في النظام المتعدد الأطراف. وكل هذه الإنجازات جماعية وشاهدة على ما هو ممكن تحقيقه عندما يضافر جميع الشركاء جهودهم معاً.

يبيّن التقرير أيضاً كيف أصبحت تحديات توفير التعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها أكثر تعقيداً، وكيف باتت الحاجة إلى موارد مالية إضافية كبيرة أكثر إلحاحاً. وكانت جائحة «كوفيد-19» بمثابة كارثة لحقت بالصحة العامة تسببت في إبعاد الملايين من الأطفال والمراهقين عن التعلّم والأماكن المأمونة، وخيّبت آمالهم في مستقبلٍ أفضل. وفرضت الجائحة عليهم مخاطر جديدة وأثارت مسائل متصلة بالصحة العقلية والمسائل النفسية الاجتماعية مما يتطلب اهتماماً ودعماً يشكّلان شرطاً للتعلّم.

سيواصل صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الاستثمار في أشد الأطفال ضعفاً ممّن تضرروا بفعل الأزمات وحالات الطوارئ الشديدة التي تقف عقبة أمام تعلّمهم وتؤثر على رفاههم. ومع ذلك فإنّ إعادة البناء على نحو أفضل في عصر ما بعد جائحة «كوفيد-19» ستتطلب استثمارات متعددة السنوات وتتطلع إلى ما هو أكثر من التمويل في حالة الطوارئ والتمويل القصير الأجل. ولم يعد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بمثابة صندوق مبتدئ، بل إنه يُمثِّل نموذجاً راسخاً يوفر تغطية واسعة النطاق في أكثر السياقات والبلدان تضرراً من الأزمات في جميع أنحاء العالم. ومن هذا المنطلق، يُقدِّم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) مبرراته الدافعة إلى الاستثمار ووسّع فترة خطته الاستراتيجية لمدة عام واحد حتى نهاية عام 2022، حتى يتمكن من تعبئة الموارد المطلوبة والتركيز على التنفيذ الفعلي على الصعيد القُطري.

أبرز النتائج لعام 2020:

الأطفال والمراهقون الذين تسنّى الوصول إليهم:

2,639,529
(48% منهم من الفتيات)[10]

الأطفال والمراهقون الذين تسنّى الوصول إليهم من خلال تدخلات التصدي لجائحة «كوفيد-19»

29,219,170
(51% منهم من الفتيات)

استعراض عام للمساعدات المقدّمة

برامج صندوق «التعليم لا ينتظر»
(بما في ذلك تدخلات التصدي لجائحة «كوفيد-19»)

34	عدد البلدان المتلقية للمساعدة
29	عدد الجهات النشطة المستفيدة من المِنَح
142	عدد المِنَح النشطة

الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم، حسب طريقة المِنَح

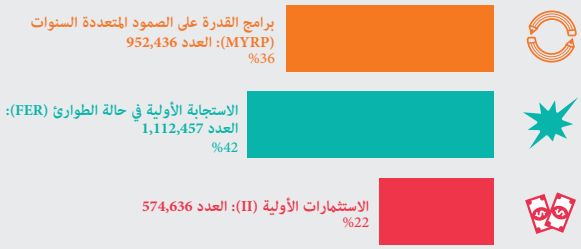

الأطفال والمراهقون الذين تسنّى الوصول إليهم، حسب مستوى التعليم

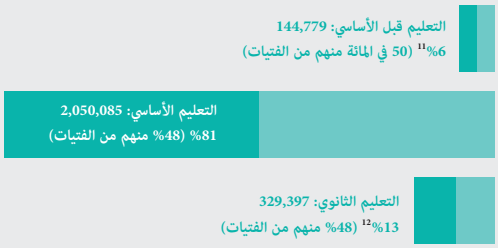

الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم حسب نوع المستفيد[13]

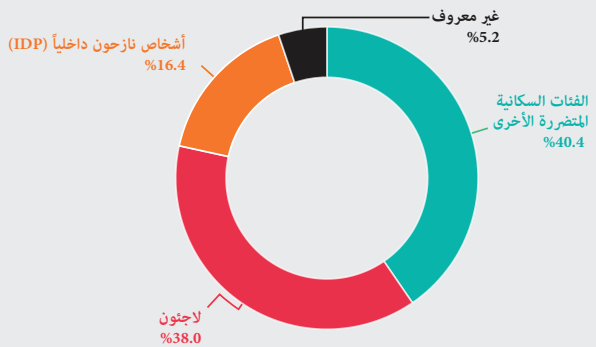

10 في إطار النتائج المؤسسية لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، يبلغ العدد المستهدف للأطفال والمراهقين المقرر الوصول إليهم في عام 2020 نحو 6 ملايين طفل. ولا ينبغي إجراء مقارنة بين عدد الأطفال والمراهقين المبلّغ عنه (2.6 مليون) والعدد المستهدف (6 ملايين). ويرجع ذلك إلى أن العدد المستهدف البالغ 6 ملايين يمثل الأطفال والمراهقين الذين يتسنّى الوصول إليهم من خلال الصناديق الاستئمانية التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) والتمويل المتسق والقائم على حد سواء، في حين أن الأرقام المبلّغ عنها في هذا التقرير والتقارير السنوية السابقة عن النتائج تمثل الأطفال والمراهقين الذين تسنّى الوصول إليهم فقط من خلال الصناديق الاستئمانية التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). لمزيدٍ من التفاصيل، انظر المربّع النصّي المعنون "تفسير أرقام صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بشأن الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم".

11 مقابل نسبة مستهدفة تبلغ 10% في نهاية فترة الخطة الاستراتيجية.

12 مقابل نسبة مستهدفة تبلغ 20% في نهاية فترة الخطة الاستراتيجية.

13 تستند البيانات المصنفة إلى ما مجموعه 2,307,832 طفلا تسنّى الوصول إليهم. لم يكن 331,697 طفلاً مصنفاً حسب الفئة المستفيدة على مستوى الجهات المستفيدة من المنح، واستبعدوا من هذه المرحلة من التحليل.

منذ إنشاء صندوق «التعليم لا ينتظر» (للفترة 2017-2020):

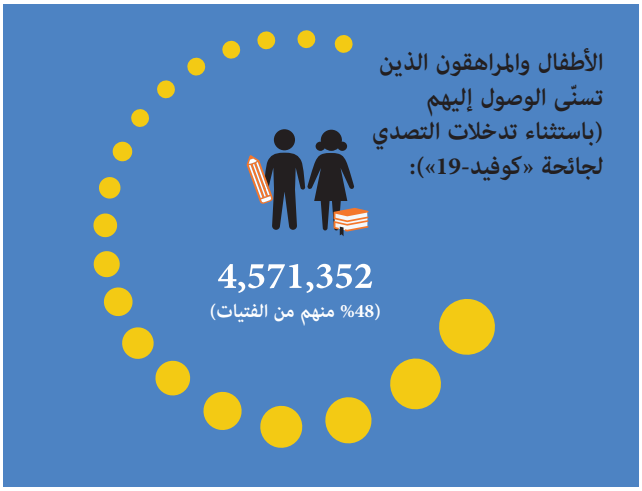

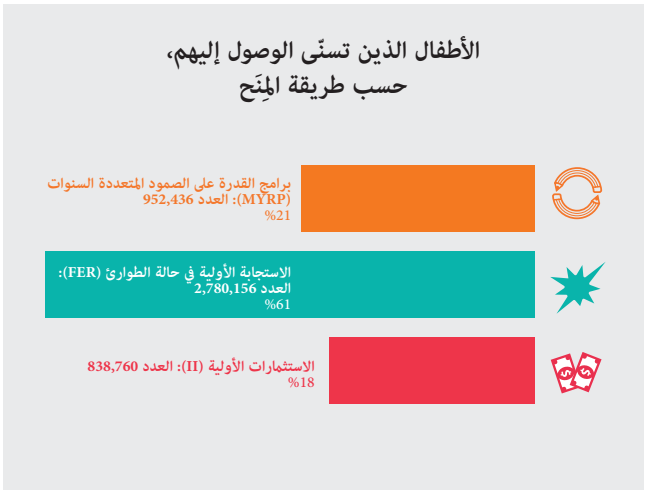

استعراض عام للمساعدات المقدّمة

	برامج صندوق «التعليم لا ينتظر»، باستثناء البرامج المتعلقة بجائحة «كوفيد-19»	برامج صندوق «التعليم لا ينتظر»، البرامج المتعلقة بجائحة «كوفيد-19» فقط
عدد البلدان المتلقية للمساعدة	33	32
عدد الجهات المستفيدة من المِنَح	41	26
عدد المِنَح	166	89

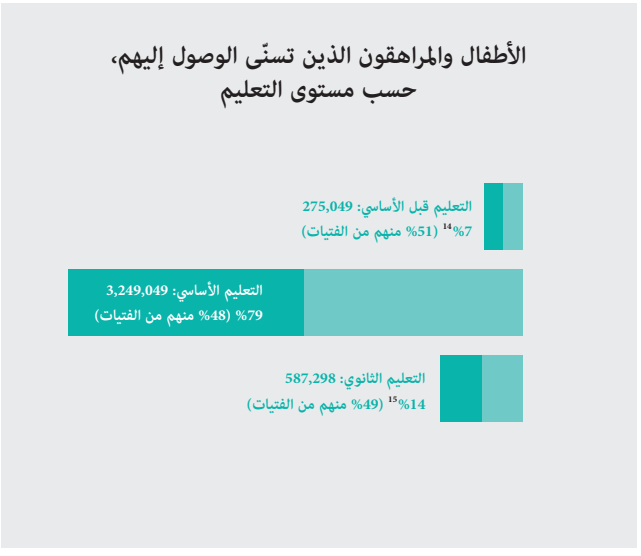

في عام 2020، نوّع صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) الفئات العُمرية ومستويات التعليم التي يدعمها. منذ إنشاء الصندوق، زادت حصة الأطفال والمراهقين ممّن أتيحت لهم فرصة الحصول على التعليم الثانوي من بين كل مَن تسنّى لهم تلقّي الدعم من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) من 9 في المائة في عام 2019 إلى 13 في المائة حتى عام 2020. علاوة على ذلك، بحلول نهاية عام 2020، وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى 275,049 طفلاً (51 في المائة منهم من الفتيات) من خلال تدخلات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أو التعليم قبل الأساسي - أي ما يزيد عن ضعف عدد الأطفال البالغ 108,330 طفلاً (52 في المائة منهم من الفتيات) الذي سُجِّل في نهاية عام 2019. وبلغت نسبة الأطفال في سن التعليم الأساسي ممّن تلقوا الدعم 85 في المائة في عام 2019 و79 في المائة في عام 2020.

14 مقابل نسبة مستهدفة تبلغ 10% في نهاية فترة الخطة الاستراتيجية.
15 مقابل نسبة مستهدفة تبلغ 20% في نهاية فترة الخطة الاستراتيجية.

أبرز نتائج البرامج المختارة في عام 2020:

المعلمون الذين تلقوا التدريب في عام 2020

42,381
(48% منهم من الإناث)

الأطفال الذين تلقوا مواد تعليمية في عام 2020

1,580,703
(45% منهم من الفتيات)

الأطفال الذين تلقوا الدعم من خلال التغذية المدرسية

206,798
(53% منهم من الفتيات)

الأطفال ذوو الإعاقة الذين استفادوا من البرامج المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر»

51,501
(46% منهم من الفتيات)

(68,933 معلماً تلقوا التدريب منذ إنشاء الصندوق)

عبر حافظة برامج صندوق «التعليم لا ينتظر»، ارتفعت النسبة المئوية للأطفال ذوي الإعاقة ممّن وصلت إليهم المساعدات من 0.2 في المائة منذ إنشاء الصندوق إلى 1.3 في المائة في عام 2020

زادت فرص الحصول على التعليم في 97 في المائة من البرامج التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر»

توسيع نطاق قياس نواتج التعلم ليشمل 22 منحة من أصل 119 منحة،16 مما يبيّن أوجه التحسن والفجوات في مستويات تعلم الأطفال في المدارس

تحسين سلامة الأطفال وحمايتهم في 55 برنامجاً من البرامج التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (من أصل 119 برنامجاً)

(2.3 في المائة تسنّى الوصول إليهم من خلال برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP)؛ و1.2 في المائة تسنّى الوصول إليهم من خلال منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ [FER])

البرامج المخصصة لجائحة «كوفيد-19»

4,504,711
الأطفال والآباء والموظفون العاملون في مجال التعليم ممّن تسنّى الوصول إليهم عبر رسائل متصلة بجائحة «كوفيد-19» وتركّز على التعليم.

اعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» 45.4 مليون دولار أمريكي
لصالح 32 بلداً للاستجابة لجائحة «كوفيد-19» ، من خلال صرف أموال منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) بسرعة قياسية.

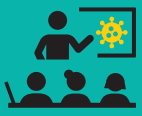

310,600
معلّم ومعلّمة تلقوا التدريب (55 في المائة منهم من الإناث) في مواضيع ذات صلة بجائحة «كوفيد-19»، مثل التعلّم عن بُعْد، وبروتوكولات «كوفيد-19»، وتعزيز الصحة والنظافة الصحية.

10,243,871
(48% منهم من الفتيات)
من الأطفال والمراهقين ممّن يصعب الوصول إليهم أكثر من غيرهم في العالم واصلوا تعليمهم من خلال التعلّم عن بُعْد.

16 تُعدّ مقاييس نتائج التعلّم غير متوقعة أو مطلوبة لمنحٍ كثيرة من بين 119 منحة، بما في ذلك المنح الـ 60 التي أُبلِغ عنها استجابةً لجائحة «كوفيد-19».

أبرز نتائج الأهداف الاستراتيجية:

الهدفان الاستراتيجيان 1 و2:
إلهامُ الدعم السياسي والتمويل

• حشد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) 91.9 مليون دولار أمريكي في عام 2020 من المصادر العامة والخاصة على حدٍ سواء، ليصل بذلك مجموع الموارد التي حُشِدت على الصعيد العالمي منذ عام 2016 إلى 684.5 مليون دولار أمريكي.

• أنفق صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) 138 مليون دولار أمريكي في عام 2020، خُصِّص 45.4 مليون دولار أمريكي منها استجابةً للاحتياجات التعليمية في خِضمّ جائحة «كوفيد-19»، ليصل مجموع ما أنفقه الصندوق إلى 372.2 مليون دولار أمريكي منذ إنشائه.

• في عام 2020، شمل ما نسبته 95 في المائة من النداءات الإنسانية مكوّناً تعليمياً؛ غير أن النداءات المتصلة بالتعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها لا تزال تعاني من نقص كبير في التمويل. ولم يُموَّل في عام 2020 سوى 39 في المائة من النداءات المتصلة بالتعليم في حالة الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، الأمر الذي يدل على أن فجوة التمويل البالغة 1.4 مليار دولار أمريكي آخذة في الاتساع.

الهدف الاستراتيجي 3:
تحسين التخطيط المشترك والاستجابة في الأوان المطلوب

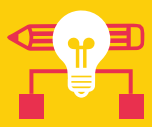

• تماشياً مع أهداف عام 2020، وضع صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) ثمانية برامج جديدة للقدرة على الصمود متعددة السنوات في عام 2020، تشمل جميعها تركيزاً استراتيجياً أكبر، ونهجاً "شاملاً للطفل".

• في عام 2020، شهد صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) أكبر زيادة له في صرف الأموال في الأوان المطلوب حتى الآن، مع صرف 76 في المائة من مِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة للأزمات المفاجئة (بما في ذلك مِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المتعلقة بجائحة كوفيد-19) و58 في المائة من جميع مِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) في غضون ثمانية أسابيع. زاد تحسّن توقيت صرف برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) إلى 71 في المائة في عام 2020.

الهدف الاستراتيجي 4:
تعزيز القدرة على الاستجابة

• زادت قدرة صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على الاستيعاب المالي إلى 95 في المائة عبر حافظة استثماراته.

• اشتمل خمسة وخمسون في المائة من برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) من الجيلَين الثاني والثالث على مكونات التحويلات النقدية للأسر المعيشية ومقدمي الرعاية والمدارس، بوصفها طريقةً لاحترام خيارات الفئات السكانية المتضررة وصون كرامتها.

• خُصِّص ما نسبته ثلاثةٌ وعشرون في المائة من التمويل المخصص من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) إلى الحكومات على الصعيدَيْن المحلي والوطني من أجل بناء القدرة على الاستجابة على الصعيد القُطري.

الهدف الاستراتيجي 5:
تحسين الأدلة والمساءلة

• استخدم ما نسبته 63 في المائة (مقابل المستهدف البالغ 60 في المائة) من طلبات برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) لعام 2020 أدلة وبيانات اتسمت بأنها جيدة النوعية وحسنة التوقيت وشاملة لعدة قطاعات ومصنّفة ومراعية لظروف النزاع ومحدَّدة للاعتبارات الجنسانية/المساواة بين الجنسين.

تفسير أرقام صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بشأن الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم

في الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2022، التزم صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بتحقيق هدفٍ شامل يتمثل في الوصول إلى 8.9 مليون طفل من خلال استثماراته، وجرى الإبلاغ عنه بشكل إجمالي وتفصيلي على حدٍ سواء حسب النافذة الاستثمارية والنوع الاجتماعي والعُمر والمجموعة السكانية. وعلى نطاق جميع نوافذ الاستثمار، يعرّف "الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم" بأنهم الأطفال والمراهقون ممّن تتراوح أعمارهم بين 3 و18 عاماً ويتلقون الدعم المباشر أو الفوري من المساعدة التي يقدّمها صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW). ويستتبع الدعم المباشر أن يتلقى الأطفال والمراهقون مباشرةً مُنتجات من المنح الممولة من صندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، مثل مجموعات اللوازم المدرسية، والتحويلات النقدية، والتغذية المدرسية، وتوفير الكتب المدرسية. ويستتبع الدعم الفوري أن يستفيد الأطفال والمراهقون من التدخلات النهائية، مثل تدريب المعلّمين، وبناء المدارس/الصفوف الدراسية، وإعادة التأهيل، وتوفير المواد الصفّية. ومن حيث الممارسة العملية، يُقدَّر الدعم الفوري من خلال استخدام نسبة الطلاب الحاليين أو المتوقعين إلى المدخلات (مثل نسبة التلاميذ إلى المعلّمين أو نسبة التلاميذ إلى طاقة الصف الاستيعابية). على سبيل المثال، يبلغ عدد المستفيدين المباشرين البالغ عددهم 100 معلّم ممّن يتلقون التدريب قبل الخدمة 100 ضعف نسبة التلاميذ إلى المعلّمين. وعندما تُدعم الصفوف الدراسية، تُستخدم نسبة التلاميذ إلى طاقة الصف الاستيعابية.

يَستبعِد عددُ الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم فئتين من المستفيدين: (1) المستفيدون على المدى الطويل، أي مَن قد يستفيدون من التدخل بعد أشهر/سنوات من التدخل؛ و(2) المستفيدون غير المباشرين، أي مَن يستخدمون على نطاق أوسع أي نظام أو بيئة مُحسّنة بالتدخلات. وقد يشتمل المستفيدون غير المباشرين على الأطفال المستفيدين من التغييرات في السياسات التعليمية، والأطفال في المناطق التي يجري فيها تدريب مفتشي التعليم، والأطفال المستفيدين من تحسين تنسيق الإجراءات الإنسانية. ولتفادي الاحتساب المزدوج، إذا استفاد الطفل من عدة تدخلات اضطلعت بها إحدى الجهات المستفيدة من المنح التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) على مدار سنوات، فإن الطفل لا يُحتسب إلا مرة واحدة.

على الرغم من استخدام هذا التعريف المشترك عبر نوافذ الاستثمار التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، هناك اختلافات هامة في مجموعات التدخل التي تصل إلى الأطفال والمراهقين في ظل نوافذ الاستثمار المختلفة. ويستفيد الأطفال الذين يتسنّى الوصول إليهم من خلال برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) من مجموعات تدخّل شاملة جرى تكييفها حسب احتياجاتهم المحددة. وعادةً ما تدوم برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) لثلاث سنوات، وتبلغ تكلفتها 220 دولاراً لكل طفل في المتوسط. ويستفيد الأطفال ممّن يتسنّى الوصول إليهم من خلال مِنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) غير المتصلة بجائحة «كوفيد-19» من مجموعات تدخل أقل شمولاً تسعى إلى استعادة سُبل إتاحة التعليم للأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات على نحوٍ أعمّ. وتستمر هذه المجموعات عادةً ما بين 6 أشهر و12 شهراً، وتكلّف 25 دولاراً لكل طفل في المتوسط. وتطلبت جائحة «كوفيد-19» تمييزاً إضافياً يتعين تحقيقه عند الإبلاغ عن أرقام الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم والنتائج التي تحققت. وعلى النقيض من نُهُج البرمجة هذه الأكثر شمولاً في إطار الاستثمارات الأولية (II)، وبرامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات، ومنح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) غير المتصلة بجائحة «كوفيد-19»، تلقى الأطفال والمراهقون الذين تسنّى الوصول إليهم من خلال تدخلات التصدي لجائحة «كوفيد-19» دعماً أقصر وأكثر استهدافاً يركز أساساً على توفير التعليم عن بُعْد من خلال الإذاعة وغيرها من القنوات والرسائل المتعلقة بروتوكولات جائحة «كوفيد-19»، مثل: النظافة الصحية والتباعد البدني؛ واستخدام المنتجات الواقية (الأقنعة، والصابون، والسوائل المضادة للبكتيريا)؛ وتعزيز مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، مثل أحواض غسل اليدين. وتراوحت مدة منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER) المخصصة لجائحة «كوفيد-19» بين ستة وتسعة أشهر وتُكلّف 1 دولار أمريكي لكل طفل في المتوسط؛ وتمثلت أهدافها في تمكين الأطفال والمراهقين من مواصلة تعليمهم في خِضمّ إغلاق المدارس وتوفير الحماية الصحية والنظافة الصحية لهم. وفي ضوء هذه الاختلافات في تركيز طرائق الاستثمار وعمقها، أُبلِغ عن أعداد الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم، فضلاً عن النتائج الخاصة بالبرامج المتعلقة بالمعلّمين المدربين والمواد الموزعة، بشكل منفصل عبر هذا التقرير، وينبغي عدم تجميعها.

في ما يتعلق بالأهداف المحددة في إطار النتائج المؤسسية لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، لا ينبغي إجراء مقارنات بين أعداد الأطفال والمراهقين المبلّغ عنها (2.6 مليون لعام 2020) والأعداد المستهدفة (6 ملايين لعام 2020). ويرجع ذلك إلى أن العدد المستهدف البالغ 6 ملايين يمثل الأطفال والمراهقين الذين يتسنّى الوصول إليهم من خلال الصناديق الاستئمانية التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) والتمويل المتسق والقائم على القروض، في حين أن الأرقام المبلّغ عنها في هذا التقرير والتقارير السنوية السابقة عن النتائج تمثل الأطفال والمراهقين الذين يتسنّى الوصول إليهم فقط من خلال الصناديق الاستئمانية التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW).

في النموذج الأصلي، كان من المتصوّر أن تشكل الصناديق الأولية أو الاستئمانية التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) بين 10 و20 في المائة من مجموع التمويل الذي جرى حشده (الصناديق الاستئمانية التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW)، والتمويل القائم على القروض والمتسق) في كل سياق من حالات الأزمات. وفي حين أنّ المطمح يصبو إلى تحقيق ذلك، فإنه لم يتسنّ حتى الآن وضع إطار مشترك للرصد والمؤشرات في ما يتعلق ببرامج التمويل الأولي وغيرها من البرامج المتسقة والقائمة على القروض التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» (ECW) في البلدان التي تتلقى الدعم. علاوة على ذلك، استند العدد المستهدف الأصلي للأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم إلى متوسط تكلفة عالمي افتراضي لكل طفل يبلغ 113 دولاراً أمريكياً بدلاً من التكاليف الفعلية لكل طفل في مختلف البلدان، والتي بلغ متوسطها 220 دولارا أمريكياً لكل طفل في برامج القدرة على الصمود المتعددة السنوات (MYRP) و25 ودولاراً أمريكياً في منح الاستجابة الأولية في حالة الطوارئ (FER). وعلى الرغم من أوجه القصور هذه، فقد جرى الحفاظ على العدد المستهدف البالغ 6 ملايين طفل في عام 2020 و8.9 مليون طفل في عامي 2021 و2022 ليشكل بذلك أهدافاً طموحة على امتداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

خريطة الاستثمارات الفعلية لصندوق «التعليم لا ينتظر» في عام 2020

لا تنطوي الحدود والأسماء المبيّنة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة على أي إقرار أو قبول رسمي بها من جانب الأمم المتحدة أو صندوق «التعليم لا ينتظر» أو البلدان الشريكة.

© ECW/Amadou Cissé Bello

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»

إنّ صندوق «التعليم لا ينتظر» هو صندوق الأمم المتحدة المَعني بالنهوض بالتعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها. ويدعم الصندوق تحقيق نواتج التعليم الجيد للاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات، حتى لا يتخلّف أحد عن الرّكب. ويعمل الصندوق من خلال النظام المتعدد الأطراف بُغْيَة زيادة سرعة الاستجابات في الأزمات والربط بين الإغاثة الفورية والتدخلات الطويلة الأجل من خلال البرمجة المتعددة السنوات. ويُمارس الصندوق أنشطته في إطار شراكةٍ وثيقةٍ مع الحكومات والجهات المانحة من القطاعيْن العام والخاص ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية من أجل زيادة أوجه الكفاءة ووضع حدٍّ للاستجابات المتقوقعة. ونوجّه نداءً عاجلاً إلى الجهات المانحة من القطاعَين العام والخاص من أجل حشد مليار دولار أمريكي كي تصل استجابتنا إلى مزيدٍ من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمة. ويُدار صندوق «التعليم لا ينتظر» في إطار القواعد والأنظمة المالية والبشرية والإدارية لليونيسف؛ أما العمليات فتجري تبعاً لهيكل الإدارة المستقل الخاص بالصندوق.

تتوفر معلومات إضافية عبر الموقع الشبكي للصندوق www.educationcannotwait.org
وبالتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني: info@un-ecw.org

تابعونا عبر:
@صندوق_التعليم_لا_ينتظر
(@EduCannotWait)